

لماذا المعمودية مهم للمؤمن؟

لماذا المأمورية العظمة مهمة؟

(أعمال ١: ٣) الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا بَرَاهِينَ كَثِيرَةً بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيَنْكَلِمُ
عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.

المعمودية في المأمورية العظمة

المعمودية - معناها - تغطيس بالماء. المعمودية هي التغطيس بالماء من الناحية العملية، والإتحاد بالمسيح من الناحية الروحية.

(متى ٢٨: ١٩) فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

(مرقس ١٦: ١٦) مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنِ.

(لوقا ٢٤: ٤٧) وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمِ.

كيف بشرتوا تلاميذ يسوع عن التوبة ومغفرة الخطايا في أورشليم؟ (أعمال ٢: ٣٨) فَقَالَ لَهُمْ
بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ
الْقُدُسِ.

(يوحنا ٢٠: ٢٣) مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تَغْفِرْ لَهُ وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكْتُمْ.

كيف تُغفر أحد خطاياها؟ (أعمال ٢: ٣٨). كيف أمسك أحد خطاياها؟ (موقس ١٦: ١٦).

تعاليم يسوع عن المعمودية من الأناجيل ككل

إكمال مشيئة الله (البر)، (متى ٣: ١٥-١٦) فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «اسْمَحْ الْآنَ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ
نُكْمَلَ كُلَّ بَرٍّ». حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ. (١٦) فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدِ انْفَتَحَتْ لَهُ
فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَأَتِيًّا عَلَيْهِ.

(يوحنا ٣: ٥) أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ

أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

في أيام المسيح، تعمّدوا الناس على يد التلاميذ، (يوحنا ٣: ٢٢) وَبَعْدَ هَذَا جَاءَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ

إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ وَمَكَثَ مَعَهُمْ هُنَاكَ وَكَانَ يِعْمَدُ.

(يوحنا ٤: ١-٢) فَلَمَّا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يَصِيرُ وَيِعْمَدُ تَلَامِيذَ أَكْثَرَ مِنْ

يُوحَنَّا. (٢) مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يِعْمَدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ.

تعاليم الرسل عن المعمودية الماء

تغطيس بالماء، (أعمال ٨: ٣٨-٣٩) فَأَمَرَ أَنْ تَقَفَ الْمُرْكَبَةَ فَنَزَلَ كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ فِيلِسُّ وَالْخَصِيُّ

فَعَمِدَهُ. (٣٩) وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ فَلَمْ يَبْصِرْهُ الْخَصِيُّ أَيْضًا وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ
فَرِحًا.

الطريقة - باسم الرب يسوع المسيح، أعمال ٢: ٣٨ و ٨: ١٠ و ١٦: ٣٨ و ١٩: ٥-٣ و ٢٢: ١٦.

(أعمال ١٩: ٣-٥) فَسَأَلَهُمْ: «فَبِمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟» فَقَالُوا: «بِمَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا». (٤) فَقَالَ بُولُسُ: «إِنْ يُوحَنَّا

عَمَدَ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ قَائِلًا لِلشَّعْبِ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ أَيُّ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ». (٥) فَلَمَّا سَمِعُوا

اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

معمودية الإتحاد أي الإتحاد بالمسيح، (غلاطية ٣: ٢٧) **لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح.**

إتحاد بالمسيح في موته، دفنه وقيامته، (رومية ٦: ٣-٦) **أم تجهلون أننا كل من اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته. (٤) فدقنا معه بالمعمودية للموت حتى كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الأب هكذا نسلك نحن أيضا في جدة الحياة. (٥) لأنه إن كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته نصير أيضا بقيامته. (٦) عالمين هذا: أن إنساننا العتيق قد صلب معه ليبطل جسد الخطية كي لا نعود نستعبد أيضا للخطية.**
لقد دُفن الإنسان القديم (الخطيء) مع التوبة والمعمودية بالماء باسم يسوع المسيح. وقد قام الإنسان الجديد الذي خلق على صورة الله في البر وقداسة الحق.
(كولوسي ٢: ١٢) **مدفونين معه في المعمودية، التي فيها اقمتم أيضا معه بإيمان عمل الله، الذي أقامه من الأموات.**

(أفسس ٤: ٢٤) **وتلبسوا الإنسان الجديد المخلوق بحسب الله في البر وقداسة الحق.**
للقداسة، (١ كورنثوس ٦: ١١) **وهكذا كان أناس منكم. لكن اغتسلتم بل تقدستم بل تبررتم باسم الرب يسوع وبروح الهنا.**

(أفسس ٥: ٢٦) **لكي يقدسها، مطهرا إياها بغسل الماء بالكلمة.**
للقيامة، (رومية ٦: ٥) **لأنه إن كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته نصير أيضا بقيامته.**
للخلاص، (١ بطرس ٣: ٢٠-٢١) **أذ عصت قديما، حين كانت أناة الله تنتظر مرة في أيام نوح، إذ كان الفلك يبني، الذي فيه خلص قليلون، أي ثمانين أنفس بالماء. (٢١) الذي مثاله بخلصنا نحن الآن، أي المعمودية. لا إزالة وسخ الجسد، بل سؤال ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع المسيح.**
غفران الخطايا بواسطة: اسم الرب يسوع المسيح، دم يسوع الكريم، وكلمة الله.

اسم الرب يسوع المسيح، أعمال ٢: ٣٨، أعمال ٤: ١٢، و ١ كورنثوس ٦: ١١. (أعمال ٤: ١٢) **وليس بأحد غيره الخلاص. لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص.**
دم يسوع الكريم، (أفسس ١: ٧) **الذي فيه لنا الفداء، بدمه غفران الخطايا، حسب غنى نعمته.**
(كولوسي ١: ٤١) **الذي لنا فيه الفداء، بدمه غفران الخطايا.**
(رؤيا ١: ٥) **ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين، البكر من الأموات، ورئيس ملوك الأرض. الذي أحبنا، وقد غسلنا من خطايانا بدمه.**

كلمة الله، (يوحنا ١٧: ١٧) **قدسهم في حقك. كلامك هو حق.**
(أفسس ٥: ٢٦) **لكي يقدسها، مطهرا إياها بغسل الماء بالكلمة.**
نتقدس بالكلمة عندما نعمل بمشيئتها، (١ بطرس ١: ٢٢) **طهروا نفوسكم في طاعة الحق...**